بيروت في 2013/1/18

بيـان

أعلن رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ايلي زخور أن مرفأ بيروت حقق أرقاما جيدة بحركته الاجمالية ومجموع وارداته المالية خلال العام 2012، وذلك للعام الثاني على التوالي، علما أن نتائج العام 2011، كانت أفضل أيضا من العام 2010. وأشار الى أن هذه النتائج تعتبر مميزة وفريدة، في ظل تأزم الأوضاع السياسية في البلاد وتفاقم الأوضاع الأمنية في المنطقة، ما يؤكد أن مرفأ بيروت الذي يعتبر البوابة البحرية الرئيسية لتجارة لبنان مع العالم الخارجي، تمكن من التكيّف واستيعاب تداعيات هذه الأوضاع ومستجداتها.

جاء تصريح زخور في سياق تعليقه على احصاءات مرفأ بيروت، التي أشارت الى أن الوزن الاجمالي للبضائع المستوردة والمصدرة في العام 2012، بلغ 7,225 مليون طن بارتفاع نسبته 8 بالمئة عن العام 2011. وحققت حركة السيارات التي تداولها رقما قياسيا فبلغ عددها 86194 سيارة بزيادة نسبتها 29 بالمئة. كما بلغت حركة الحاويات التي تعامل معها 1,042 مليون حاوية وبنمو نسبته 1 بالمئة. علما أن المرفأ استطاع تداول أكثر من مليون حاوية نمطية للعام التالي على التوالي، وهو الرقم الأكبر الذي يسجله حتى تاريخه.

وأضاف: لا بد من الاشارة الى أن حركة الحاويات برسم الاستهلاك المحلي سجلت زيادة، فبلغ عددها 308 آلاف حاوية نمطية أي بارتفاع نسبته 7 بالمئة. كما ارتفعت حركة الحاويات المصدرة ببضائع لبنانية الى 53881 حاوية نمطية بارتفاع نسبته 11 بالمئة. أما حركة المسافنة فبلغت 406787 حاوية نمطية بانخفاض نسبته 9 بالمئة. ولا بد من التوضيح الى أن تراجع هذه الحركة يعود الى طلب ادارة المرفأ من الشركتين اللتين تعتمدان المرفأ مركزا لعمليات المسافنة، تخفيض هذه الحركة بصورة مؤقتة للتخفيف من الازدحام الذي يشهده المرفأ من وقت الى آخر، ولحين الانتهاء من ورشة التوسيع والتجهيز والمنتظر إنجازها في النصف الأول من العام الحالي.

وأضاف زخور: أن ارتفاع حركة البضائع وعدد الحاويات والسيارات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي، انعكس إيجابا على المجموع العام للواردات المالية المتمثلة بالواردات المرفئية والجمركية والضريبة على القيمة المضافة (VAT) ورئاسة الميناء، التي ارتفعت الى 2708 مليون و 735 ألف دولار للعام 2012، بنمو نسبته 4 بالمئة عن العام 2011.

وانهى زخور تصريحه، مجددا مناشدته للمسؤولين والسياسيين الذين يدعون أنهم "أم الصبي" أن يوحدوا كلمتهم من أجل المحافظة على أمن الوطن واستقراره، محذرا من أن يتبخر هذا التحسن وتنقلب هذه النتائج رأسا على عقب، في حال استمرت مواقفهم التصعيدية وتدهورت الأوضاع الأمنية، لا سيما أن لبنان يتفاعل مع محيطه الملتهب والذي يهدد المنطقة بكاملها بأوخم العواقب.

الغرفة الدولية للملاحة في بيروت